

حلقات نور على الدرب (121) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر لفضيلته تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم - [00:00:17](#)

اهلا بكم وبالمستمعين اه هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول خرجت بعض الاراء التي تقول ان صلاة الجماعة ليست واجبة بل سنة. اما الصلاة في فلا خلاف عندهم على استحبابها واصبحوا يأولون الاحاديث الواردة في هذه المسألة حتى ان احدهم قال ان بناء المساجد اصلا انما كان لغرض سياسي - [00:00:34](#)

في المدينة فماذا نرد عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:58](#)

وبعد فاسأل الله الهداية لكل ظال والانتصار لكل مهتد مستقيم ان من فساد الاخلاقي وانتكاس الفطر ان يكون في الامة من ينتقد ما هو معظم في الملة فلا ادري هل قول الله جل وعلا لما اثنى في كتابه سبحانه وتعالى - [00:01:21](#)

انا من في المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تمنح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم الى اخره هل كان هذا لبناء السياسة وهل الرجل الذي قلبه معلق بالمساجد - [00:02:01](#)

هل لانه يخوض في السياسة وهلا من بنى لله مسجدا كمفحص قطة كان المقصود منه العمل في السياسة وهل النبي صلى الله عليه وسلم يوم توعدهم الذين يتخلفون عن الجماعة - [00:02:21](#)

وقال مقولة لقد هممت ان امر للصلاة ما تقام ثم امر الجامعة تنادي حزن من حطب فاخالف الى قوم لا يشهدون الجمعة والجماعة فاحرق عليهم بيوتهم في النار. هل كان ذلك من اجل عمارة السياسة - [00:02:50](#)

وهذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة رجل في المسجد صلواته صلاة الفذ بكذا وكذا. هل المقصود فيها الخوظ السياسة فسبحان الله ما اجراً الناس على الامور الدينية - [00:03:11](#)

الناس يتهيبون ان يتحدثوا عن الطب ويصدر فيه الاراء والعلاج ويخشون من العقاب ويتخرجون من السياسة فلا يتعرضون للانتقاد الساسة ولا الاستهانة بامر السياسة واما الدين فاعظم اركان الاسلام بعد - [00:03:33](#)

الشهادتين طلع وثم يأتي انسانا من المسلمين في انتسابه واسمه ويذهب ينتقد امر المساجد يأتي الصحابة ويرون ان ترك الصلاة مع الجماعة ضلال وان الذين يتخلفون عن الصلاة مع الجماعة انما يتصفون بصفة المنافقين - [00:04:11](#)

اذا خفي امرهم لم يحضروا وان كان امرهم مكشوفاً حضروا كمن هي اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر فيأتي احد فيقول انها ثم يعني من شاء حضر ومن شاء لم يحضر - [00:04:49](#)

اذا في بناء المساجد وتكثير اعدادها اذاعة للمال والنبي نهى عن اذاعة المال اذا يكون هؤلاء الذين يبنون مساجد ارتكبوا منهية

رسول الله سبحانه اللهم هذا بهتان عظيم هذه المعالم الاسلامية - [00:05:13](#)

التي كانت قائمة في بلاد الغرب وفي بعض بلاد الشرق حتى اصبحت معلما يقصدها السياح لينظروا الى اثار المسلمين يوم استولوا على البلاد هل كان ذلك من العتب لكن عندما تمرط القلوب - [00:05:38](#)

تصبح غير مبصرة وقد قال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ان الانسان الذي يحول من وضع المساجد ويخففوا من امر الصلاة مع الجماعة هو اقل احواله انه يدعو للفرقة - [00:06:16](#)

بين المسلمين فان صلاة الجماعة تربية عظيمة للمسلمين في امر اجتماعهم بتآلفهم وتعاونهم وتفقد بعضهم لاحوال بعض ولكن ما دام الذي يقول مثل هذه المقالات من خوف الدين في نفوسهم - [00:06:42](#)

او اظلمت بصائرهم فلا نقول الا ان نسأل الله جل وعلا ان يهدي كل ظالم ومسلمين الى الصراط السوي وان يثبت من بقوا على ذلك وان ينصر الحق واهله وان يخدم الباطل واهله. انه مجيب الدعاء - [00:07:07](#)

احسن الله اليكم من يتحدث عنهم السائل فضيلة الشيخ طرحوا مجموعة من القضايا التي نبشوا عنها واخذوا فيها بشواذ الاقوال وطرحوها على الناس في كتابات مختلفة حتى سبب هذا عند الناس شك في بعض الامور هل من كلمة يا شيخ - [00:07:28](#)

لا شك ان هؤلاء لا يصح ان يرجع اليهم في امور الدين بل ولا في امور الدنيا لان من يخون الدين لا يتورع من خيانة الدنيا بل هو جريء عليها الا اذا خاف - [00:07:41](#)

وهؤلاء الواجب على السلطة التي يعيشون في ظلها ان تكبح جماحهم وان تحاسبهم وتجازيهم وان يقدموا للدعاء العام يحظره امام القضاء الشرعي لينالوا جزاءهم ان الله لا ينزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - [00:07:56](#)

من لا ينتفع هو بمواعظ القرآن والسنة يحتاج الى مواضع الزجر والتأديب وهذا انما تتولاه السلطة من ذهب الى الشواذ الاقوال التي لا دليل عليها من كتاب ولا سنة ولا مفهوم كتاب ولا سنة - [00:08:26](#)

هذا يظلل الناس ويحمل على التشكيك اصول الدين وفروعه وحراسة هذه الامور انما هي للسلطان هو الذي يحمي حمى الشريعة ويذوب عن العقيدة ويعاقب من يتجرأ على حماها في بلادنا - [00:08:49](#)

قامت هذه الدولة السعودية من اول قيامها في عهد الامامين شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب والامام محمد ابن مسعود رحمة الله عليهما لي حماية العقيدة والدعوة الى صيانتها وحراسة الشريعة والفضيلة - [00:09:18](#)

ومعاقبة من يتسور الى ذلك الحمى ثم توارث اتباعهم من ابنائهم وغير ابنائهم هذا الشرف العظيم يسلمه السلف للخلف وانا لمنتظرون من من شرفهم الله جل وعلا بولاية امر هذه هذه البلاد - [00:09:44](#)

وقبل عدة اشهر او اكثر من سنة نشر في احدي الصحف المحلية نشرة تقول ان الصلاة في الجماعة ليست واجبة اذا بالتالي لا يعاقب من تعمد ترك الصلاة اذا لو ترك المسجد لم يفتح - [00:10:14](#)

وصلى كل واحد في بيته لا حرج في ذلك. فعلمة من المساجد ان امثال هؤلاء محتاجون الى رادع من لم يردعه ايمانه وخوفه من الله وجب ان يردعه عالم العقاب من السلطة - [00:10:37](#)

وبحول الله ولاة امرنا ورجالهم الذين شرفهم ولي الامر بحمل هذه الامانات حريون بان يحرص الحمى ويصون شرف الاخلاقي والقيم ولن يجد بحول الله الزئغ والظالم مجالا يرفع فيه ان شاء الله. نعم - [00:10:59](#)

احسن الله اليكم هذا عبد العزيز سلامة بن غثال بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة غسل البراجم وانتقاص الماء. ما معنى ذلك - [00:11:35](#)

غسل البراجم هي وثاني اصابع اليدين وما يخشى ان لا يصل اليه الماء فيحتاج الى ان يتقصده المتوضأ فيصله الماء وانتقاص الماء هو الاستنشاق والانتثار. نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك او كفر. هل

هناك فرق بين الشرك والكفر - [00:11:50](#)

الحديث رواه الترمذي بسند صحيح من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فقله كفر من عظم غير الله فيما ينبغي ان يكون التعظيم

في لله فيه لله فهذا كفر - [00:12:20](#)

وكونه اشرك ايضا لما عظم غير الله فيما من حقه ان يكون تعظيما لله فهو اشراك بالله في هذا الحق الكبير الهام لكنه هذا ليس من الكفر الذي يخرج به الانسان من ملة الاسلام - [00:12:40](#)

الكفر الذي يخرج من الملة عبادة غير الله الاستغاثة مش جن او بالاموات وامثال ذلك وامثال ذلك او الذبح لغير الله جل وعلا من الصلاة ونسخ ومحيا ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:13:03](#)

فالذبح لغير الله شرك والشرك كفر فيما كان من عبادة واستغاثة فالاستغاثة عبادة لكن لما كان الحلف يقصد فيه تعظيم المحلوف به في ما هو من خصائص الله كان ذلك شركا لكن لما لم يكن - [00:13:31](#)

على اساس نبذ الاسلام او العبادة المحضة لغير الله صار كفرا او شركا فان كان لما حلف يرى ان الحلف بغير الله اهم من الحلف بالله واجل واعظم فهذا شيء شرك يخرج من الملة - [00:14:00](#)

يقول كفر او اشرك لان الكفر منه ما لا يخرج الملة النبي ذكر ان في امته صلى الله عليه وسلم صفتين هما بهما كفر قال الطعن بالانساب والنياحة على الميت - [00:14:24](#)

لكنه ليس بالكفر المخرج من الملة النبي ذكر صلى الله عليه وسلم ان نتقاتل المسلمين كفر قال الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لكن باجماع الصحابة ان هذا ليس بكفر - [00:14:42](#)

يخرج من الملة حيث تخرج الزوجة من ذمة زوجها ويحرم هو من ميراث يذويه ويحرم ذووهم من ميراثه انما الشيء لما يوصف بانه شرك وكفر فهو اعظم من مجرد المعاصي وان عظمت - [00:15:01](#)

فان الحلف بغير الله اعظم من سرقة المال اعظم من شرب الخمر مع ان الخمر ام الخبائث الا ان الناس اذا بعدوا عن نور الهداية وغفلوا عن مراجعة ادلة الكتاب والسنة - [00:15:21](#)

ان طالت عليهم كثيرا من الامور فوقوا في المكاره فنسأل الله العافية احسن الله اليكم لا زال المستمع عبد العزيز سلامة المثال له عدد من الاسئلة يسأل عن رفع اليدين - [00:15:43](#)

يقول هل هو سبب من اسباب الاجابة وهل يكون بعد الصلوات ام ليس له وقت ولا مكان؟ وهل ورد في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسألون عن رفع اليدين بالدعاء - [00:15:55](#)

فليس رفع اليدين في الصلاة. هم الاصل في الدعاء رفع اليدين في الحديث الصحيح غادي اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السفر والسفر مظنة - [00:16:05](#)

ونص شعر مسافر بانه ليس كحاله لما يكون مقيما فهو ليست له عزة في اقامته وراحته واقامته يطيل السفر يزداد شعوره في الحاجة وكلما ازداد الانسان حاجة الى الله كلما قوي عظم رجائه وقوي رغبته فيما عند الله - [00:16:34](#)

اغبر ليست فيه مؤثرات الكبرياء والاشر وانما فيه ما يدعو للتواضع والافتقار يرفع يديه رفع اليدين اظهار للذلة بين يديه من ترفع الايدي له هذه الامور بذكرها هنا يدل على اهميتها - [00:16:59](#)

رفع اليدين جاء في الحديث ان الله لا يستحي من عبده المؤمن يرفع يديه يقول يا رب يا رب فيردهما خاليتين رفع اليدين من ادلة اظهار السائل حاجته الى الله جل وعلا وافتقاره اليه - [00:17:26](#)

اما مواطنها فكلما اراد ان يدعو ويلج في الدعاء وهو في غير الصلاة يشرع لها رفع اليدين واما في الصلاة فيشرع له وضع اليدين في المواضع التي تقتضيها حالة المصلي - [00:17:52](#)

فالراكع لا يشرع له رفع يديه وان دعا في ركوعه الساجد لا يشرع له رفع يديه حال سجوده. وان دعا بل امر بالدعاء النبي يقول الركوع اعظم فيه ربكم واما في السجود فالحواف فيه بالدعاء - [00:18:09](#)

ولذلك في الصلاة لها احوالها الراكع لا يشرع له رفع اليدين الساجد لا يشرع له رفع اليدين. الجالس التشهد او بين السجدين لا يشرع له رفع اليدين ولذلك الصلاة تحكهما - [00:18:30](#)

سننها وواجباتها واركائها والله المستعان احسن الله اليكم آآ هذا المستمع آآ واضح فيما يبدو بعث برسالة يقول لا يخفى عليكم الكتابة في المنتديات عبر شبكة الانترنت تكون عن طريق العضوية - [00:18:49](#)

هل يجوز يا شيخ ان اسجل باسمين لشخصية واحدة؟ مثلا احمد عضو يسجل مرة اخرى باسم وائل فيقوم وائل بالاعلان عن نشاطات احمد مما يوهم الاعضاء بانه تلميذ لاحمد او صديق له. بينما هو نفسه. الا يدخل هذا في الغش - [00:19:07](#)

اه ام لا يدخل؟ واذا كانت الاجابة بنعم فما حكم من يجوز ذلك ويقول انها ضرورة وحكم شرعي اولا هل هذا صدق عندما يقول الانسان وائل هل هذا حد كلام صادق؟ ام هو وائل - [00:19:21](#)

هو اراد ان يوهم انه اخر وهو يعلم انه قد كذب في هذا القول هل هذا الكذب في هذا المقام مما اباحه الرسول صلى الله عليه وسلم ينبغي انه يفكر الانسان في ذلك - [00:19:39](#)

ثم اذا اراد ان يثني على فلان وهو المثني هل يجوز للانسان ان يمدح نفسه ويثني عليها اعتقد ان لو تأمل ذلك لان اسئلتهم تدل على انه من من يعانون طلبة طلب العلم - [00:19:52](#)

واما اباحه ذلك فاجتهاد ممن اباحه ويبدو ان ذلك يحصل او حصل منه حبا للخير واشاعته لكن ينبغي ان يسلك لتحقيق الخير المسالك السليمة النبي صلوات الله وسلامه عليه لما قام من عمل عملا ليس عليها امرنا فهو رد - [00:20:10](#)

اذا يتقيد الناس باوامره ويتقيد الناس في المنهيات بنواهيه صلى الله عليه وسلم او ما جاء عن في كتاب الله وكلما كان الانسان متحريرا لاصابة السنة ومهتديا بمنارها بعد كتاب الله جل وعلا كان احري للتوفيق. فنسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضاه - [00:20:34](#)

احسن الله اليكم احدي الاخوات من الجزائر عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مضت تقول كيف نتعرف على علامات الساعة وما هي الكتب التي تدلنا عليها في هذا المجال نحن الان في علامات الساعة - [00:20:58](#)

وفي هذه العقود الاخيرة عشرات السنين القريبة قد ظهر من الامور ما لم يكن يتوقع بل ان التفوق في الصناعات الهائل باستحداث الات الدمار قد يكون مما يمهد للساعة لان الناس اذا نسوا ربهم - [00:21:13](#)

واخذوا باهوال هذه الاختراعات وغفلوا عن الله غفلوا عن دينه واذا غفلوا عن دينه بما ظهروا فاضاعوا الساعة انما تقوم على شرار الخلق والموفق ما وفقه الله جل وعلا المسلم ينبغي له كلما احس من نفسه - [00:21:49](#)

اه اعجابا بهذه الحياة وما فيها فلينظر الى الكون كيف وجد هذه السماء الهائلة التي نرى ما نرى منها وخفي عنا اضعاف ما نرى كيف وجدت القرآن امر بتدبر افلا ينظرون - [00:22:16](#)

افلا ينظرون؟ افلا ينظرون اي نظر فكر وتدبر اسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يصلح حال المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم نعود الى رسالة للمستمع عين ميم من الامارات يسأل عن حكم المرور بين يدي المصلي في الحرميين مع وجود المشقة الشديدة - [00:22:42](#)

مع وجود المشقة الشديدة لا حرج انه لا ضرر ولا ضرار والامر كلما ضاق اتسع واما ان يتعمد الانسان في الحرم ويأتي عابرا عازما ولا يفكر في من يصلي امر بين يديه - [00:23:09](#)

ام بعيدا عنه ام من خلفه ينظر الى كيف يسير فليس هذا من اداب السير في المساجد النبي عليه الصلاة والسلام ما قال ان المساجد وان الحرميين لهما حكم خاص في المرور بين يدي المصلي - [00:23:28](#)

هو يحدث اصحابه في المدينة ومسجده احد الحرميين ويقول لو يعلم المار بين يدي المصلي لكان ان يقف اربعين خيرا له وهو يقول لاصحابه ويأمرهم بمنع المار بين النبي صلى الله عليه وسلم فانابة فقاتله فانما هو شيطان - [00:23:49](#)

ولم يقل اذا كان ذلك خارج المسجدين فدل على انها مستويان مع المساجد الاخرى لكن عندما تكون ضرورة تحتم على الانسان ان يسير ولو مر بين يدي المصلي ففي هذه - [00:24:14](#)

لن يضع الله جل وعلا في ديننا ما يحررنا ويرهقنا. مم فلا اثار ولا اغلال لا يحل للمسلم ان يمر بين يدي واحد يصلي بالحرم المسجد

الحرام او في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لانه في المسجد الحرام - [00:24:35](#)

الا اذا وجد انه لا تميل الى مروره الا مع ذلك الموقع للزحام رضوانك الشديد. وفي هذه الحالة الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والله اعلم - [00:24:53](#)

احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع يقول هل ارفع يدي للتكبير عند سجود التلاوة وسجود الشكر لا شك ان ذلك مناسب لانه ما كان

ما دام ان رفع اليدين عند الدخول - [00:25:12](#)

الفريضة في الصلاة مشروع وهذا دخول في هذه العبادة ارجو انه حسن ذلك وان لم يكن واجبا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ صالح بن محمد

الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:25:29](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون - [00:25:50](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:05](#)